

٢٦ - حيل السحازين

من أعجب ما يُذكر في هذا الباب، أنه في إحدى العشايا من الاسبوع الماضي، اعترضني في بعض الطرق، رجل لا يخلو سمتهُ من تجمل، وثيابه من تألق، وحلف لي بكل مؤتمة من الأيمان انه قد احتسب ولده في الصباح الباكر، ولا يزال مُسجى في البيت لأنه لم يجد نفقة تجهيزه ودفنه وأسرع، تأكيداً لقوله، فدرس في يدي ورقة، فاذا هي ترخيص بدفن فلان ولم يرعني الا أن تاريخ هذا الترخيص يرجع الى أكثر من ستة أشهر .
حقاً لقد راعني وهالني ، وكاد يذيب كبدي أن تظل جثة هذا الغلام المسكين رهن البيت هذه المدة الطويلة . ومن يدري، فلعلها تظل كذلك مدة أطول؟ وانطلقت بوجهي، وأنا ألعنُ بلساني وقلبي قسوة هذا الانسان المحتال حتى على الأموات .

عبد العزيز البشري

فلا حول ولا قوة الا بالله العظيم !

الألفاظ والعبارات :

Artfulness	حيل
Features	ست
Oath	الايمان
To lose	احتسب
He is still lying dead	لا يزال مسجى
A burial licence	رخصة دفن
It traces back to six months ago	يرجع الى أكثر من ستة أشهر
To frighten	راع
To terrify	هال
I went away	انطلقت بوجهي
There is no strength or power but in the Almighty God	فلا حول ولا قوة الا بالله المعظيم